

أنهم موهوبون، فسيقدرّون هم أيضاً- على الأرجح- الفرص التي يقدمها التجميع العنقودي وإستراتيجيات التعليم المتمايز لأطفالهم، وعندما يعلمون بالبحوث التي تظهر كيف يسهل نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل من بروز قادة جدد في الفصول الدراسية التي لا تضم مجموعات الموهوبين، فإنهم سيدركون أن أطفالهم- ولأول مرة- ستتاح لهم الفرصة لإبراز الأدوار القيادية الأكاديمية. والكثير من الطلاب حصلوا على هذه التجربة الإيجابية نتيجة للتجميع العنقودي المدرسي الشامل.

أما أولياء أمور الطلاب الذين لم يحدد أنهم موهوبون، فسيقدرّون هم أيضاً- على الأرجح- الفرص التي يقدمها التجميع العنقودي وإستراتيجيات التعليم المتمايز لأطفالهم، وسيدركون أن أطفالهم- ولأول مرة- ستتاح لهم الفرصة لإبراز الأدوار القيادية الأكاديمية.

حول هذا الكتاب والقرص المدمج

كتاب دليل التجميع العنقودي هذا الموجه إلى الإداريين والمعلمين سوف يكون مفيداً لغيرهم من العاملين في المدرسة ولأولياء الأمور على حد سواء.

يشتمل الكتاب على وصف دقيق لكيفية إيجاد نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل والمحافظة عليه، وعلى مبادئ توجيهية محددة يستطيع الإداريون والمعلمون اتباعها، وعلى معايير مقترحة لتحليل مستوى نجاح النموذج في المدرسة.

ويركز الكتاب بشكل خاص في الكيفية التي تستطيع بها المدارس تمكين متعلمي اللغة الإنجليزية الموهوبين، وتقديم خدمات تعليم الموهوبين لهم.

ويشتمل الكتاب أيضاً على مصادر لمساعدة أولياء أمور الطلاب الموهوبين، وأصحاب التحصيل المرتفع، على العثور على معلومات محددة تعزز من دعمهم لاحتياجات التعلم لدى أبنائهم.

إن وضع الطلاب في مجموعات عنقودية في فصول غير متجانسة ما هو إلا البداية لعملية نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل، فيجب الانتباه لاستخدام إستراتيجيات التدريس

الفاعلة لهؤلاء الطلاب، وإرشاد الإداريين في الإشراف الفاعل على الطلاب والمعلمين في مجموعات الموهوبين.

كيف يمكن للمدارس بناء نموذج التجميع العنقودي ودعمه لتقديم الخدمة الفاعلة لاحتياجات التعلم لدى الطلاب الموهوبين، والتأثير إيجابياً في تحصيل الطلاب الآخرين على حد سواء؟ وما المكونات الرئيسة لنموذج التجميع العنقودي الشامل؟ وما الأساليب التي يمكن للمعلمين والإداريين استخدامها لقياس فاعلية نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل؟

إن مهمة هذا الكتاب هي تقديم الإجابات عن هذه الأسئلة.

قسّم الكتاب إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تطبيق نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل. يقدم الجزء الأول ملخصاً للنموذج ومعلومات تفصيلية حول كيفية البدء بنموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل، والمحافظة عليه، مع التركيز بشكل خاص في تشكيل المجموعات، ويعالج الجزء الثاني تفصيلات لمقترحات حول بناء نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل، والمحافظة على دعمه، ويستعرض الجزء الثالث ويناقش الخصائص النمطية وغير النمطية لدى الطلاب الموهوبين، ويقترح إستراتيجيات محددة للكشف عن الطلاب لوضعهم في المجموعات العنقودية للموهوبين، أما الجزء الرابع فيركز في العوامل التي يجب وضعها في الحسبان عند توظيف العاملين في فصول مجموعات الموهوبين، وأيضاً يصف أدوار ومسؤوليات العاملين الرئيسيين في تعليم الموهوبين ضمن النموذج.

القسم الثاني: نموذج التجميع العنقودي حيز التنفيذ: العمل مع الطلاب في غرفة الصف. سيكون القسم الثاني مفيداً خصوصاً لمعلمي الصفوف، ويتكون من فصلين يشرحان ويوضحان أساليب محددة للمنهاج المتميز والمضغوط من أجل استنهاض قدرات المتعلمين الموهوبين بشكل مناسب. ويعالج الجزء الثالث الإستراتيجيات التي ستكون فاعلة عندما يتقن الطلاب المنهج (الجزء الخامس)، وعندما يكون المحتوى جديداً (الجزء السادس).

القسم الثالث: المحافظة على نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل. يشرح الجزء السابع خطط التطوير المهني المستمرة لجميع العاملين في نموذج التجميع العنقودي المدرسي

الشامل، ويستعرض الجزء الثامن معلومات حول طرائق تقويم النموذج كي يصبح فاعلاً بقدر المستطاع، فيشرح نوع البيانات التي ستحتاج المدارس إلى جمعها منذ بداية العام الدراسي؛ لذا سيكون مفيداً قراءة هذا الجزء كلما تقدم العمل في نموذج التجميع العنقودي المدرسي الشامل كل سنة.

ستجد في جميع أنحاء الكتاب معلومات مكتوبة بخط بارز تستهدف أشخاصاً وقضايا خاصة، وتقدم الإضاءات الخاصة بالإشراف نصائح وتوجيهات للإداريين لإيجاد الدعم للنموذج والمحافظة عليه والإشراف على كيفية تطبيقه. ونصائح التحصيل تشدّد سبل كيفية دعم النموذج التقدم الأكاديمي للطلاب، ويتضمن الكتاب نشرات معلومات ونماذج للتخطيط قابلة للنسخ، وتوجد غالباً في نهاية الفصول الخاصة بها وفي القرص المدمج المصاحب للكتاب.

وعلى ظهر الكتاب ستجد معلومات لأولياء الأمور الذين قد يقرؤون الكتاب، وقائمة بالمراجع، ومقترحات للكتب والمنظمات والمواقع الإلكترونية وغيرها من المصادر المتعلقة بموضوع كل فصل من الفصول، ويوجد كذلك مسرد للمصطلحات المتعلقة بالتعليم، وخصوصاً تعليم الموهوبين. وأخيراً، بالإضافة إلى نشرات الكتاب القابلة للنسخ، يحتوي القرص المدمج على عرض تقديمي مفيد للتعريف بنموذج التجميع العنقودي وشرحه لمجتمع المدرسة.

فهيأ بنا نبداً!

ملحوظة إلى الإداريين: الاستفادة من شبكة التجميع العنقودي

من أجل تقديم الدعم للإداريين الذين يفكرون في استخدام نموذج التجميع العنقودي الذي يشرحه الكتاب، توجد قائمة بأسماء الممارسين على موقع سوزان واينبرينر الإلكتروني. زُر الموقع (انظر أدناه) للتواصل مع الإداريين الذين نجحوا في تطبيق برنامج التجميع العنقودي والذين هم على أهبة الاستعداد للإجابة عن أصعب أسئلتك. إن كانت مدرستك قد نجحت في استخدام نموذج التجميع العنقودي لسنتين على الأقل، فالرجاء أن ترسل إلينا معلومات الاتصال؛ حتى نضم اسم مدرستك أو مقاطعتك في قائمة هذه الشبكة. ولأن البيانات التي تحتفظ بها المدارس التي تستخدم التجميع العنقودي قد تساعد المدارس والمجتمعات جميعها، فإننا نرجو منك الاحتفاظ بالبيانات المناسبة المتعلقة بمعلومات الإنجاز، بالإضافة إلى بيانات نوعية متعلقة بمواقف الناس ومشاعرهم حول البرنامج، ومشاركتنا إياها لتصبح جزءاً من بحثنا المستمر. تواصل مع أحدنا مباشرة أو من خلال الناشر:

سوزان واينبرينر

www.susanwinebrenner.com

دينا برولز

www.dinabrulles.com

Free Spirit Publishing Inc.

Fifth Avenue North, Suite 200 217

Minneapolis, MN 55401 – 1299

help4kids@freespirit.com